

## قصة ابو جعفر الوراق وسماحة نفس الإمام البخاري | الحويني

أبو إسحاق الحويني

اما سماحة نفس الإمام البخاري هذا خبر غريب جدا الخبر ده بيتلخص في ايه في ان رجلا افترض من الإمام البخاري خمسة وعشرين الف درهم وبعدين اخذ الفلوس ومشي بيعت له - 00:00:00

ما ييردش عليه البخاري كان في بلد اسمها فرير وفي بلد اسمها امل بجانب فرابير فوصل للإمام البخاري ان فلان الفلانى اللي هو المدين ده نزل فيه امل فالجامعة اللي حوالين البخاري - 00:00:22

قالوا له اه نكتب الى عامل امل يعني في تعامل يجيب لك الرجال ده فقال لهم لا قال لهم لا ابني اذا كتبت اليه كتابا طلب مني في مقابله كتابا اخر - 00:00:38

ولا ابيع ديني ولا ابيع دنياي بديني لا ابيع دنياي طبعا الباء يلحق دائمًا بالمتروك احسن في الناس في المسألة ديت يقول لك استبدل الثوب الجديد بثوب قديم لأنك غلط - 00:01:00

انك تقول ايه استبدل الثوب القديم. استبدل الثوب الجديد بثوب قديم بيقول لك استبدل القديم بالجديد. هو يقول لك كده الثوب القديمة بثوب جديد. العبارة كده غلط ان تقول استبدل - 00:01:22

الثوب الجديدة بثوب قديم ليه ؟ لأن الباء باع الاستبدال تلحق دائمًا بالمتروك. الشيء اللي انت تركته ها ؟ طب اللي انت تركته الثياب القديمة ولا الجديدة طبعا الثياب القديمة. فالافتراض ان الباء - 00:01:44

دي تتحقق بالشيء الذي تركته انت كما قال تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب هم تركوا الخبيث ولا تركوا الطيب انما تركوا الطيب اللي التحقت الباء بالاليه ؟ بالمتروك. وكما قال تعالى استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:02:00

ايه اللي تركوه والخير منه سلوى فالتحقت الباء بالاليه التحقت الباب بالمتروك البخاري يقول انا لا ابيع دنياي انا لا ابيع ديني دنياي بدینی لا ابيع دنياي خشي الإمام البخاري ان هو اذا كتب شفاعة للأمير ان الأمير في يوم من الأيام يطلب منه حاجة - 00:02:22  
وعشان ما فيش حد يكسر عينه بيقى ما يطلبش من حد حاجة دي طبعا نفعت الإمام البخاري في بحث محنته الذي سنذكره ان شاء الله تعالى بعد ذلك ثم قال لهم - 00:02:46

انه لا يحل لي ان اروع مسلما ان الرجال في امل قاعد فجأة خطط على الباب لقى الشرطة واقفة انت فلان ؟ ايوه فلان تعال فيفضل مرعوب ما هوش عارف الشرطة عايزة له - 00:02:58

يفضل مرعوب. طب ما ده نوع من التزويع البخاري رحمه الله استعمل النبوية الوساطة النبوية في مثل هذا كما روى ابو داود واللامام احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 00:03:14

قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في مسيرة عليه الصلاة والسلام وبعدين ريحوا فنام رجل منهم وكان له نبل كان له نبل يعني حاجة زي ايه حاجة زي - 00:03:32

دبلة يعني قال فاخذنا منه نبله وهو نائم فلما استيقظ ولم يجد نبله فزع قال فضحكنا قال عليه الصلاة والسلام اما تضحكون قالوا يا رسول الله لا لا انا اخذنا نبله - 00:03:51

وهو نائم فلما استيقظ فزع وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يحل ان يروع مسلم انا بقول لك اللي ما البخاري حياته كلها زي سيد الأئمة كبار الذين جعل الله لهم لسان الصدق في الامة. كانوا يستعملون الاخبار. كل حاجة عنده ائمه يستعملها بدليل. كانوا يتذمرون بهذا العلم - 00:04:12

عذوا وسادوا ابى الامام البخاري هو يلاحق هذا وادى المدين سبب شيئاً. السبب الاول اكتب كتاب هيسروا عيني عشان افضل طول عمرى انسان فاضل وكوييس يبقى ما فيش حد يبقى له جميل علي ابتعد عنهم - [00:04:37](#)

العلماء طبعاً في مسألة قرب ماء من سلطان والكلام ده كان لهم مذاهب. كان لهم مذهبان. علماء السلف مذهبان فطائفة تقول لا يجوز لاحد ان يقترب من الوالى او الامير - [00:04:56](#)

وكان يقول سفيان الثوري مثلاً احـد رأس هذه الطائفة كان دائمـاً يقول اذا رأيت العالم عند الامير نعلم انه لص وكان يقول اذا دعاك الامير لتقرأ عليه قـل هو الله اـحـد فلا تذهب - [00:05:10](#)

كان برضه من هذا الضرب محمد بن عبد الرحمن بن ابي زئـب كان من هذا الضرب عبدالله بن المبارك رحمـه الله وله ابيات شهيرة في ذلك كان يقول فيها ان الملوك بلاء حيثما حلوا - [00:05:30](#)

فلا يكن لك في اكتافهم ظـل مـاذا تـأمل من قـوم اذا غـضبوا جـاروا عـلـيك وـان اـرضـيـتـهـمـ مـلـوـاـ فـاسـتـغـنـ بالـلـهـ عـنـ دـنـيـاهـ اـبـداـ اـنـ الـوقـوفـ علىـ اـبـواـبـهـمـ ذـلـواـ وـعـلـىـ المـقـابـلـ كـانـ هـنـاكـ اـئـمـةـ اـخـرـونـ - [00:05:46](#)

يرون ان القرب من الامير برـكة وخير انه اذا لم يغلب على الامير اهل الفضل والديانة غالب عليه اهل الفسق والفحـورـ والامـيرـ انـماـ يـنـصـتـ الىـ قـولـ الـبـطـانـةـ دـائـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـبـطـانـةـ خـيـرـاـ كـانـ الـامـيرـ خـيـرـاـ - [00:06:04](#)

ازا كانت البطـانـةـ سـيـئـةـ كانـ الـامـيرـ عـلـىـ مـثـلـ ذـلـكـ. وـمـنـ هـذـهـ الطـائـفـةـ الـامـامـ مـاـ لـكـ الـاوـزـاعـيـ الـامـامـ الشـافـعـيـ عـلـىـ الجـمـيعـ. طـبـعاـ ضـابـطـ المسـأـلـةـ اـهـاـ كـانـ الـمـرـءـ يـعـلـمـ مـنـ نـفـسـهـ - [00:06:24](#)

انـهـ اـنـ اـقـتـرـبـ وـبـدـلـ وـغـيرـ فـهـذاـ لـاـ يـحـلـ لـهـ اـنـ يـقـتـرـبـ سـلـامـةـ نـفـسـهـ اـذـاـ وـافـىـ رـبـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـعـلـمـ اـنـ لـاـ يـبـدـلـ وـلـاـ يـغـيـرـ وـلـاـ يـلـتـاطـ بشـيـءـ مـنـ دـنـيـاهـ وـيـسـتـطـيـعـ اـنـ يـسـدـ الـامـيرـ فـيـ النـصـيـحةـ فـهـذاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ اـنـ - [00:06:39](#)

منـ الـامـيرـ اـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ لـمـ رـفـضـ هـذـاـ مـنـ وـرـاهـ كـتـبـواـ كـتـابـاـ عـلـىـ عـالـمـ اـلـىـ الـمـحـافـزـ كانـ الرـجـلـ اـوـلـ مـاـ عـرـفـ الـبـخـارـيـ قـرـيبـ مـنـ هـرـبـ لـبـلـ بـعـيـدةـ فـهـمـ عـرـفـواـ بـقـىـ اـنـ هـوـ رـاحـ الـبـلـدـ الـفـلـانـيـ - [00:07:00](#)

فـكـتـبـواـ مـنـ وـرـاهـ مـنـورـةـ الـبـخـارـيـ كـتـابـاـ عـلـىـ الـمـحـافـزـ الـبـلـدـ دـيـ وـقـالـواـ لـهـ اـنـ فـيـ رـجـلـ اـخـذـ دـيـناـ مـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ وـهـرـيـانـ بـهـ وـالـكـلامـ دـهـ وـاقـبـضـ عـلـيـهـ فـعـلـاـ قـبـضـواـ عـلـيـهـ - [00:07:20](#)

فـلـمـ عـلـمـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـجـدـ وـجـداـ شـدـيدـاـ وـغـضـبـ جـداـ وـقـالـ لـاـ تـكـوـنـونـ اـشـفـقـ عـلـيـ منـ نـفـسـيـ وـرـاحـ عـنـ الـامـيرـ وـاـطـلـقـ هـذـاـ الرـجـلـ الغـرـيبـ وـصـالـحـهـ عـلـىـ اـنـ يـدـفـعـ فـيـ السـنـةـ عـشـرـةـ دـرـاهـمـ - [00:07:34](#)

عـشـرـ دـرـاهـمـ وـالـرـاجـلـ وـاـخـدـ مـنـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ الـفـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ يـعـنـيـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ الـفـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ كـمـ سـنـةـ الـفـيـنـ وـخـمـسـيـةـ سـنـةـ بـقـىـ وـلـاـ اـيـهـ عـلـىـ مـاـ يـدـفـعـ الدـيـنـ يـقـولـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ حـاتـمـ الـوـرـاقـ وـلـمـ يـدـفـعـ هـذـاـ الرـجـلـ - [00:07:56](#)

لـاـ قـلـيـلاـ وـلـاـ كـثـيرـاـ. يـعـنـيـ بـيـقـولـ لـهـ عـشـرـ دـرـاهـمـ فـيـ السـنـةـ وـمـعـ زـلـكـ مـاـ دـفـعـشـ شـوـفـ لـهـ الـبـخـارـيـ بـيـتـرـجـمـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ مـاـ روـاهـ هـوـ فـيـ صـحـيـحـهـ كـذـلـكـ روـاهـ مـسـلـمـ مـعـهـ اـيـضاـ - [00:08:12](#)

حـدـيـثـ حـذـيـفـةـ اـبـيـ الـيـمـانـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ اـنـهـ قـالـ تـلـقـتـ الـمـلـائـكـةـ رـحـ رـجـلـ لـمـ يـعـملـ خـيـرـاـ فـقـيلـ لـهـ مـاـذـاـ عـمـلـتـ قـالـ مـاـ عـمـلـتـ شـيـئـاـ غـيـرـ اـنـيـ كـنـتـ زـاـ مـالـ - [00:08:30](#)

وـكـنـتـ اـدـاـيـنـ النـاسـ يـعـنـيـ بـيـقـرـضـ النـاسـ الـمـعـسـرـينـ يـعـنـيـ وـكـنـتـ اـرـسـلـ فـتـيـانـيـ اـقـولـ لـهـ اـنـظـرـواـ الـمـوـسـرـ وـتـجـاـزوـواـ عـنـ الـمـعـسـرـ فـتـجـاـزوـزـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـسـعـودـ الـبـدـريـ عـنـ مـسـلـمـ وـالـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـماـ - [00:08:56](#)

فـيـ هـذـاـ الـبـابـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ اـحـقـ بـهـذـاـ مـنـكـ تـجـاـزوـواـ عـنـهـ وـكـذـلـكـ روـاهـ اـهـ يـعـنـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ دـهـ دـهـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ مـنـ سـمـاحـةـ النـفـسـ - [00:09:22](#)

عـشـانـ كـدـهـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ لـاخـوانـاـ مـنـ اـصـحـابـ الـامـوـالـ اـذـ اـقـرـضـ رـجـلاـ اوـ اـذـ اـشـتـرـىـ مـنـكـ شـيـئـاـ فـاعـثـرـ اـنـظـرـهـ اـذـ لـمـ تـطـبـ نـفـسـكـ اـنـ تـجـاـزوـزـ عـنـهـ اـنـظـرـهـ وـانـ تـجـاـزوـزـ عـنـهـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ رـصـيدـكـ - [00:09:40](#)

انتـ يـمـكـنـ لـمـاـ تـاـخـدـ الـامـوـالـ الرـجـلـ الـمـعـسـرـ وـتـضـمـهـاـ عـلـىـ اـمـوـالـ الـورـثـةـ الـلـيـ هـيـاـخـدـوـهاـ لـكـنـكـ اـذـ تـجـاـزوـزـ عـنـهـ كـنـتـ يـعـنـيـ آـآـ عـنـدـكـ نـيـةـ اـنـ

تتجاوز عنه كان ذلك في رصيده لم يشاركك فيه - 00:09:59

احد من الناس - 00:10:15